

# Using the style of the budget on the basis of zero as a tool to reduce the cost of government services applied on the health sector

## Hassan Shatta Ashour ????

يحظى الانفاق الاستثماري بالاهتمام والدراسة عند اعداد الموازنة بعكس الانفاق الجاري الذي تعتقد الاجهزة والمصالح الحكومية ان حجمة الحالي يعتبر مقبولا ولا يحتاج الى تبرير وينصب الاهتمام على تبرير الزيادات في الانفاق الجاري في الموازنة الجديدة عن سابقتها فحجم الانفاق الجاري في الموازنة الحالية يعتبر امرا مسلما به ويعتبر الاساس في تقديرية نظرية في الموازنة الجديدة حيث يضاف الى نسبة مئوية من الاعتمادات الحالية لمواجهة الزيادات في تكاليف المعيشة وارتفاع الاسعار وغيرها وقد أدى ذلك بطبيعة الحال الى زيادة سنوية مستمرة في ارقام الانفاق الجاري في الموازنات المتتالية دون ان يقابل هذه الزيادة تحسن في حجم او مستوى الخدمات التي تقدمها وحدات الادارة الحكومية للجمهور . ولا شك ان اعداد تقديرات الموازنة العامة بهذه الطريقة لا يتيح للمسئولين في جميع المستويات الحكومية التشريعية منها او التنفيذية معرفة : هل البرامج والأنشطة الحكومية تؤدي بكفاءة وفعالية ام لا ؟ هل ينبغي تخفيض البرامج والأنشطة الحالية لوجود أولوية لبرامج وأنشطة جديدة تتطلب تخفيض في تكاليف الموازنة الجارية ؟ ولعل اعداد تقديرات الانفاق الجاري في الموازنة العامة بالطريقة سالفة الذكر تظهر خطورته بشكل واضح عندما تتبع الدولة اسلوب التخطيط الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق اهدافها السياسية وغاياتها الاقتصادية وتعليلاتها الاجتماعية وتطلباتها الاقتصادية وتحفيظ على الموارد العامة ويصبح من الضروري العمل على تخطيط استخدام الموارد العامة لضمان تحقيق اقصى قدر ممكن من الكفاية في استخدام هذه الموارد والعمل على استخدام الوافرات الناتجة عن الكفاية في خطط تنمية اخرى وذلك لتحقيق الرفاهية للجهل الحاضر والمستقبلوكان نتيجة ذلك ان استمرت الدراسة والبحث لاجاد وسيلة تنظيمية وادارية لها صفة الدوام لتأخذ على عاتقها وبشكل دورى فحص مدى كفاية نفقات الخدمات الجارية في مختلف مجالاتها بهدف توزيع الموارد والاعتمادات بشكل اكث رشد وكفاءة حتى يظهر ما يسمى بأسلوب الموازنة على الأساس الصفر . يهدف البحث : يهدف هذا البحث الى دراسة اسلوب خفض تكلفة الخدمات الحكومية الجارية باستخدام اسلوب الموازنة على الأساس الصفرى باعتباره من الأساليب الادارية الحديثة التي تؤدى الى تحقيق هذا الهدف حيث تقوم فلسفة هذا الاسلوب على حقيقة مؤداتها ان البرامج ليس من الضروري استمرار تمويلها تلقائيا طالما انها انشئت من قبل او بمعنى اخر فان هناك حالة معينة يجب ان توجد لكي يستمر التمويل بنفس المستوى الجاري او مستويات اقل او اكث او ان يعاد النظر فيها كليه حتى اذا ما ثبت فشلها فانها تستبعد او يقف تنفيذها الامر الذي يتربى عليه تحرير بعض من الموارد المالية المخصصة لهذه البرامج الجارية واعادة توزيعها على الاستخدامات المختلفة . وبذلك فان هذا الاسلوب سوف يعطى للمسئولين في جميع المستويات الحكومية مرونة اكتر في حسن استخدام الموارد المتاحة حاليا او مستقبلا في تقديم سلع او خدمات جديدة عند تكلفة متوضطة اقل وبالتالي اما زيادة حجم المنافع التي تعود على مجموع الافراد من الموارد العامة المتاحة او تحقيق وفورات من هذه الموارد . خطة البحث : تحتوي الرسالة على الابواب التالية الباب الاول الموازنة في الجهاز الاداري للدولة ، الباب الثاني دراسة تحليلية لأسلوب الموازنة على الأساس الصفرى ، الباب الثالث تطبيق اسلوب الموازنة على الأساس الصفرى في مديرية الشئون الصحية بمحافظة دمياط .